

العروبة

8

صفحات

ارفعوا العقوبات عن سورية

إن كارثة الزلزال الذي ضرب سورية يجب أن تحرك الضمير الإنساني وتدفعه إلى تلمس حجم جريمة الحصار على سورية، وهي زلزال أكبر وأخطر، والمطالبة بكسره وتقويضه، فالعقوبات والحصار الاقتصادي الجائر أثرت سلباً على عمليات إنقاذ المواطنين وحرمت المتضررين من حاجاتهم الأساسية.

YouTube

Telegram

Snapchat

facebook

الأربعاء 2023 / 2 / 22 م 1444/8/2 هـ العدد 15555

الشائعات و المعلومات الخاطئة توازي خطر الزلزال



التفاصيل في الصفحة 3

١١ فريقاً طبياً من « الصحة المدرسية» تحسباً لأي طارئ.. حملة توعية في المدارس حول كيفية التصرف عند حدوث الزلازل



دعماً للمتضررين .. تشكيليو حمص يعرضون أعمالهم الفنية للبيع ...



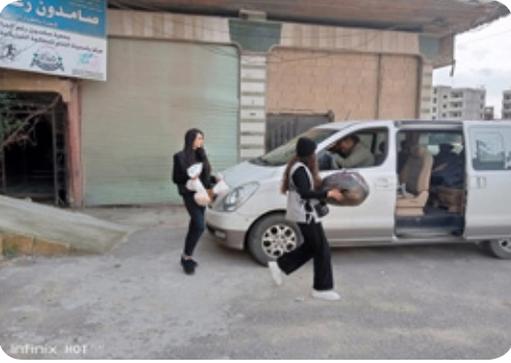
إزالة ٣ أبنية وإخلاء ٢١ بناء مهدداً بالسقوط في المدينة.. أبنية في الريف تحتاج لتدعيم وأخرى للهدم



ناجون من الزلزال لـ «العروبة» : لحظات رعب أقرب للخيال عشناها خلال الهزة الأرضية



الجمعيات الخيرية تساهم في تقديم التبرعات والمعونات لمتضرري الزلزال



تم إرسال ما بين ثلاث أو أربع شاحنات إلى مناطق جبلة واللاذقية وحلب مع فريق تطوعي لیساهم في التوزيع والمساعدة قدر الإمكان بالإضافة إلى سيارة صحية وعبادة متنقلة وفني تخدير وأكد الدكتور شريك أن الجمعية على أهبة الاستعداد لتقديم كل ما يلزم لنجدة المتضررين من الكارثة . عيسى بدران رئيس مجلس إدارة جمعية كرم الخيرية بحمص بين أن المشاركة الأولى للجمعية في قافلة الدعم كانت معنوية أكثر من قيمتها المادية لأن الوقت كان ضيقاً جداً حيث تم جمع ما يتسرع من أهالينا الذين تبرعوا بما استطاعوا لیساندوا أختوتهم لافتاً أن المشاركة كانت ألبسة شتوية إضافة إلى حليب أطفال ومعلبات و فوط "أطفال-نسائية _ عجة" تحت إشراف محافظة حمص ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل . مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بحمص سمر المصطفى أوضحت أنه تم التنسيق مع محافظة حمص لتأخر وتعاقد الجهود لدعم ومساعدة المتضررين في المحافظات إثر الزلزال كوننا معينين بالشأن الإنساني والإغاثة و قمنا بالتعاون مع الجمعيات الخيرية في المحافظة بإطلاق حملة تبرعات لمساعدة المتضررين في المناطق المنكوبة والمشاركة بإرسال قوافل لكافة المحافظات المتضررة تحمل مواد إغاثية وصحية مشيرة أنه شاركت أكثر من 15 جمعية مبدئياً والحملات مستمرة. يوسف بدور

انطلاقاً من واجبها الإنساني بمد يد العون والمساعدة للمتضررين من الزلزال الذي ضرب البلاد فجر يوم الاثنين الماضي ساهمت الجمعيات الخيرية في محافظة حمص بجمع التبرعات للمتضررين وعملت بالتنسيق مع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل ومحافظة حمص على تسليم المعونات لمستحقيها في محافظات حلب واللاذقية وحماة . يوسف شهود عضو مجلس إدارة جمعية صامدون رغم الجراح بين أن الجمعية مع جرحاها من أبطال الجيش العربي السوري والقوات الريدفة وبمشاركة عدد من الأطباء والصيادلة وأهل الخير الذين مدوا يد العون لمساعدة المتضررين للتخفيف ما أمكن عنهم أرسلت ثلاث قوافل إلى أهلبنا المتضررين جراء الزلزال في اللاذقية وجبلة تحمل مساعدات تضم سلال غذائية _ أدوية _ ألبسة مؤكداً أن الجمعية مستمرة بجمع التبرعات ومد يد العون لكل المتضررين بمختلف المحافظات . الدكتور ماجد شريك رئيس مجلس إدارة جمعية البر والخدمات الاجتماعية بحمص أشار أنه منذ حدوث الكارثة في سورية استنفرت كوادر العمل الطوعي في الجمعية وكذلك المشفى التي تديرها الجمعية ووضعت تحت تصرف الحملة التي أقامتها المحافظة لمساعدة أهالي المناطق المنكوبة في حلب وحماة واللاذقية وبدأ مجلس الإدارة بجمع التبرعات العينية التي كانت كبيرة والمساهمات من قبل الناس فوق المتوقع حيث

نشاط ترفيهي ودعم نفسي للأطفال المقيمين في مركز الإقامة المؤقتة

رئيسة فريق مهارات الحياة في مديرية الثقافة صبا وسوف أكدت أن الهدف من المشاركة دعم الأطفال المتضررين عبر تقديم مجموعة ألعاب تفاعلية وحركية تشد الانتباه وتساعد بالدعم النفسي للأطفال. مدير المسرح المدرسي أسامة عيسى بين انه انطلاقاً من واجبنا الوطني والتربوي تجاه الأطفال الذين تعرضوا للصدمة بسبب الزلزال قامت المديرية بفعاليتها للترفيه والدعم النفسي عبر مجموعة من الأنشطة والمبادرات والألعاب الترفيهية والرياضية لإعادة رسم الفرح والأمل على وجوه الأطفال .

ولنؤكد لهم أنهم بين أهلهم وبرعاية ذويهم أمين فرع الطلائع بحمص خالد جنيات بين أن منظمة الطلائع وضعت خطة لإعادة البسمة لوجوه الأطفال المتضررين من الزلزال واليوم تتشارك مع التربية ومديرية الثقافة للتخفيف من الآثار النفسية التي أصابت الأطفال الوافدين إلى حمص . مدير التربية وليد العرعي بين انه تخفيفاً للآثار النفسية السلبية التي أصابت الأطفال الوافدين من المحافظات المنكوبة أقامت مديرية المسرح المدرسي في مديرية التربية بالتعاون مع فرع الطلائع ومديرية الثقافة فعالية ترفيهية للأطفال تضم العديد من الفقرات الرياضية والفنية إضافة لتقديم هدايا رمزية للأطفال .

أقامت مديرية المسرح المدرسي في مديرية تربية حمص بالتعاون مع فرع طلائع البعث نشاطاً ترفيهياً للأطفال المقيمين في مركز الإقامة المؤقتة الوافدين من المحافظات المنكوبة جراء الزلزال الذي ضرب سورية فجر الاثنين 6 / 2 / 2023 حيث تم تقديم عدد من الفقرات الفنية الراقصة والمسرحية والدمى المتحركة إضافة لبعض المسابقات والألعاب الرياضية . رئيس مكتبي التربية والطلائع بفرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي هالة أناسي بينت أن الهدف من الفعالية رسم البسمة على وجوه الأطفال الوافدين من المحافظات المنكوبة إلى مركز الإقامة المؤقتة في مدرسة محمود عثمان



أمينا التحرير

محمود الشاعر للشؤون المحلية و الاقتصادية
مهارجب للشؤون الثقافية

رئيس التحرير
محمد قريش

المدير العام
أمجد عيسى

سورية _ حمص _ المحطة _ هاتف : 2140254 - 2140253 فاكس : 2112774

aloroba-gazate@gmail.com

الشائعات و المعلومات الخاطئة توازي خطر الزلزال رئيس شعبة الصحة النفسية لـ «العروبة»: الدعم النفسي خطوة ايجابية للناجين و خدمة إنسانية لهم

تركهم وحدهم وعدم تعرضهم لمشاهد صعبة وحمايتهم من سماع القصص المؤلمة عن الحدث و في هذه الحالة يكون الدعم النفسي حالة طبيعية لاتصل لمرحلة مراجعة الطبيب... ونوه إلى وجود أشخاص قد لا تظهر عليهم حالات مرضية إلا بعد فترة ما يسمى (إعادة الحدث) وذلك عند استرجاع ذكريات وقوع الكارثة وهنا يتطلب الأمر علاجاً وتقديم المشورة الطبية. ومن النصائح والإرشادات المهمة للناجين من الزلازل وحتى الأفراد الآخرين يأتي موضوع محاولة تنظيم النوم بالدرجة الأولى وممارسة المشي أو أي رياضة مناسبة بشكل يومي، والحصول على دعم بالحديث والتواصل مع الآخرين إضافة إلى ممارسة تمارين التنفس والاسترخاء مبيناً أنه عند الإحساس بضيق شديد هناك أطباء مدربون على (رأب الفجوة) متواجدون في كافة المراكز الصحية في المدينة وبعض مراكز الريف وهم مستعدون لتقديم الخدمات والنصائح الطبية كل حسب حالته . وختم بالقول: الخدمة النفسية علاج للمريض مثلها كباقي الخدمات الطبية ويجب تشجيع الأفراد وزيادة ثقتهم بضرورة الاستشارة النفسية عند الحاجة حرصاً على سلامة الجميع . بشرى عنقة

تقديم أي نوع من المساعدة (الاستبسال من أجل المساعدة) وكل تلك الرهود طبيعية ولكن لفترة زمنية محددة من المفروض أن تتلاشى مع مرور الأيام وإلا سندخل فيما يسمى اضطراب (الشدة بعد الصدمة) وهنا يأتي دور الدعم النفسي الاجتماعي . وعرف الدكتور الحسين الإسعاف النفسي بأنه خدمة عملية إنسانية تقدم لأشخاص تعرضوا لمجهدات خطيرة ليسوا سبباً في حدوثها، ويتجلى الإسعاف النفسي في معرفة احتياجات الفرد الأولية بعد حدوث الكارثة لتأمين (المأوى- الأكل والشرب والدعم النفسي) المترکز على محاولة إزالة المخاوف من المستقبل وحدث كارثة أخرى، مبيناً أهمية مناقشة الحالات الآتية للمتضرر دون التدخل بما جرى سابقاً منعاً لإعادة تصور الذكريات المؤلمة على المتضرر وهنا يكون الدعم النفسي فعالاً ثم يأتي دور الدعم النفسي الاجتماعي وبذلك نحمي الشخص من تطور الحالة نحو الأسوأ كونه سيدخل باضطراب (شدة بعد الرض) وقد تصل لمرحلة الاكتئاب وبذلك نجنبه الوصول لتلك الحالة التي تتحول إلى خدمات علاجية يصعب السيطرة عليها . وفيما يخص الأطفال قال: ينصح بممارسة اللعب بما يحقق لهم متعة مع الأهل وعدم

من المعلوم للجميع أن آثار الكوارث الطبيعية جسيمة على الأفراد والمجتمعات وخاصة فيما يتعلق بالصحة النفسية فروية المنازل المنهارة والحالة التي آلت إليها البنى التحتية بعد الكارثة مباشرة قد تكون مخيفة، وقد أظهرت الدراسات أن الناجين من الكوارث الطبيعية يعانون أحياناً من آثار نفسية جسيمة تستمر لشهور، ويحتاجون بعدها إلى الدعم النفسي والاجتماعي ... ولمعرفة أهمية الدعم النفسي للناجين من الكوارث تحدثنا مع الدكتور إسماعيل الحسين رئيس شعبة الصحة النفسية في مديرية صحة حمص والذي أوضح أن الدعم النفسي خلال الأزمات طريقة مباشرة لتقديم الرعاية الاجتماعية في حالات الطوارئ وأن أي مرض نفسي له عواقب نفسية كبيرة قد تكون رضوا نفسية فردية أو جماعية كما في حالات ما بعد الزلازل، حيث يكون تأثيرها شاملاً، علماً أن ردود أفعال الناس تختلف حسب الهشاشة النفسية لديهم وحسب نوعية التكيف (إن كان قد مر بأزمة سابقة) وحسب العمر والبيئة المحيطة به . وبين الدكتور الحسين أن كل ردود أفعال الأشخاص طبيعية ولكن الحدث هنا غير طبيعي ، وتكون ردات الفعل متمثلة إما بالهروب أو بالوقوف في المكان أو محاولة



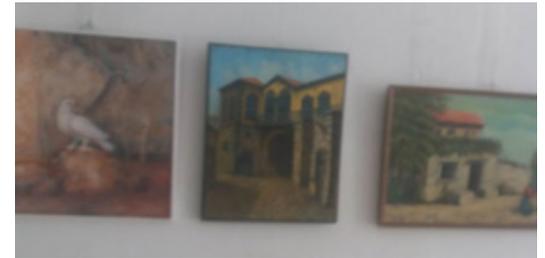
دعماً للمتضررين من الزلزال ... تشكيليو حمص يعرضون أعمالهم الفنية للبيع ...



وجديد بألوان الاكراليك ما بين التجريدي والواقعية والطبيعة . الفنان رزق الله حلاق قال : ما نقوم به واجب وطني وإنساني، وأنا سعيد بمشاركتي إلى جانب زملائي بهذه المبادرة الإنسانية التي هدفها تقديم الدعم والتخفيف من آلام المتضررين وشاركت بعمل واحد بعنوان خارج عن المؤلف يتألف من تقنية الرسم والنحت . الفنانة التشكيلية سلام احمد قالت : الحدث مودع ونقول لأهلنا نحن معكم ، وفي ليلة الزلزال عشنا لحظات الرعب الكبيرة والهلع والفنان ملتصق بالواقع ومن الطبيعي أن يكون له ردة فعل، و أدركت أنه يجب أن نضع شيئاً ما ولو بسيطاً للتخفيف من هول الكارثة ومساهمة لعلها تلبس جرحاً نازفاً أو تنفذ جسداً من تحت الأنقاض.. هيا العلي

المتضررين من الزلزال وهو عبارة عن وقفة تضامنية مع المنكوبين و نتمنى أن تساهم بالتخفيف من الآلام . الفنانة التشكيلية ميساء العلي قالت: كان التفاعل كبيراً مع هذه المبادرة الإنسانية من قبل الفنانين وشاركت أسماء فنية كبيرة لتقديم ما لديها من خلال أدواتهم الفنية (الريشة واللون)، وبرأيي هذه المبادرات الإنسانية تعزز مفهوم الوطنية ومساعدة الآخرين عند الأزمات والشدائد. الفنانة التشكيلية كارمن شقيرة قالت :مشاركتنا في المعرض مساهمة بسيطة تجاه أهلنا ونؤكد لهم أننا كسوريين سنبقى جسداً واحداً ووجدنا واحداً وإنسانيتنا لحدود لها . وأعرب الفنان التشكيلي عون الدروبي عن سعادته للمشاركة بهذا المعرض مؤكداً على أهمية دعم الفن التشكيلي لقضايا العمل الإنساني ودور الفنان في توعية المجتمع والتفاعل مع قضاياها. الفنانة التشكيلية محبة ليون قالت : يأتي هذا المعرض تأكيداً على روابط الأخوة التي تربط شعبنا مهما اشتدت الظروف وتعبير عن ثقافة وعي وتعاضد وحب للعطاء رغم كل ما مررنا به على مدار سنوات الحرب والحصار والغلاء. الفنان محمد سلمان قال : المعرض يجسد أصدق معاني الإنسانية واللحمة الوطنية و شاركت مع مجموعة فنانين من حمص كمبادرة لمساعدة أهلنا وقدمت عملين قديمين

انطلاقاً من دور الفن في المجتمع وما يحمله من رسالة إنسانية سامية، شارك 25 فناناً تشكيلياً في المبادرة التي أطلقها اتحاد الفنانين التشكيليين لإقامة معرض لفنانين حمص في صالة صبحي شعيب للفنون التشكيلية يعود ريعه للمتضررين من الزلزال في محاولة لبسمة الجراح والتعبير عن وقوفهم إلى جانب أهلهم المتضررين. الفنان التشكيلي إميل فرحة تحدث عن الاندفاع والتجاوب السريع من قبل الفنانين للمشاركة بهذه المبادرة الإنسانية لمساعدة المنكوبين جراء الزلزال والتي تؤكد أن السوريين قلباً واحداً علماً أن هذه المبادرة الإنسانية سببها خطوات أخرى بما يسهم في تقديم الدعم للمتضررين... والمعرض يضم 35 لوحة وهي أعمال متنوعة المضامين وذات مستوى فني وثقافي عال. الفنان التشكيلي محمد طيب حمام قال : الكارثة كبيرة ومأساوية وهذا المعرض اقل ما يمكن أن نقدمه لأهلنا



بالمحبة تجاوزنا المصاب

يقدمون الغالي ، والنفيس والمحبة ، وكل جهد بغيه عليائه فهم نباريس الضياء في ساميات السجاي والمثل . إن القيم مسالمة في ماهيتها ، وهي مسكونة فينا طبعاً ، وجبلةً لذلك يضر كل صعب ، ويتلاشى كل خطب ، عبر عزيمة همم تعي مقام وطن . له التاريخ كل افتخار ، والحاضر كل بناء ، والمستقبل كل إرادة ومدى . هذا التاريخ وقائع وحقائق في الحضارة أبجدية ، وفي مواجهة الصهانية أمجاد تشرب انتصاراً ، وفي العراقة وطن الشمس ، لكن التاريخ الاستعماري التقليدي لتلك الدول الغربية ، والاستبداد العثماني ، والاحتلال الأمريكي ، وما يستتبع ذلك التاريخ بممارسات أولئك من استبداد عثماني واستعمار أوروبي واحتلال أمريكي وما يستتبعه من أدوات ومشايخ إجرامية ، هو التاريخ العنيف ، حروباً تفتله سياسات تلك الدول ، ومنظوماتها ، و أطماعها عبر فرض نزاعات ، وإشعال فتن ، وحروب ، وسرقة موارد ، ومحاولة التحكم بمصائر الشعوب ، والمنظمات الدولية ، وتسييسها خدمة لها ، محتوى لتاريخها ، صدى لعنجهيتها تجسيداً وما حصل من حصار إجرامي بحق وطننا سورية ، و بغير أي وجه حق ، إنما هو زلزال بحق القيم ، والإنسانية ، و حق الشعوب في سيادتها ، و حقوق الإنسان ، ووطننا في جوانب الحياة كلها لكن نحن ماضون فعل صعود ، انتفاء ، دون حياض قيده أنملة عن ثوابتنا الوطنية ، والقومية ، والإنسانية لأنها تركز على صوابية كل معنى حضاري . نزار بدّور

تعاوجت الأرض تتابع هزاتٍ ، أيقظت الفجر ، و أيقظتنا على غير ما ألفناه ، إذ أخذت الأرض تميد ، والمسكن في شدة يجانب ثباته المعهود ، وحائناً شأنه زحام تساؤلات في اضطراب لثوان ، و شعور بقلق ، لكأننا في مهب رياح ، وانزياحات متاهات ، و لكأن حال اضطراب ما بعد الصدمة أوقعت فينا بعضاً من إحساس بزهد وقد اخترم واقع الحدث زلزالاً يوقع آثاره ضحايا رحمهم الله ، ومآسي جراحاتٍ ، وهولاً ومواجع ظروف حياة ، فاتقدت إرادة الوطن فروسية إنقاذ ، ومواجهة لتداعيات ما حدث ضمن إجراءات تنفيذية ، ومتابعة ميدانية ، ومباشرة ، ولكل الوزارات ، والجهات ، والفعاليات ، وذلك من خلال الاجتماع الحكومي برئاسة السيد الرئيس بشار الأسد . وما بين المصاب الجلل ، و ألامنا لما حدث ، ومتابعة الأخبار من خلال محطاتنا الوطنية ، وشبكة مراسليها ، واللقاءات مع المختصين ، والجهود الطافحة بالواجب ، والمسؤولية ، وشهامة القيم النبيلة ، الراقية ، وسمو أسرة مجتمعية في إرادة شعب أبي ، يحمل بين جوانحه حملة شهامة في أمانة وطن ، ومواطنة حقة سامقة ، أخذ أبناء وطننا حضورهم وعي انتماء ، وإرادة تعاضد بنيان مرصوص في ثنائية العقل والوجدان يعيشون تفاصيل اللحظات ، والثقة تاج الجميع في تجاوز هذا المصاب الجلل بهمة وطن . كل أبنائه قرايين له ، ولن يرضوه قرباناً لهم ، فهم حاضرون ديدنهم في كل حين وسبق ، ومجال ، وساح

بلسمة جراح

قد يتراءى للبعض أن من يتبرع لمنكوبي الزلزال الذي ضرب البلاد فجر السادس من شباط الجاري هم فقط أصحاب رؤوس أموال أو تجار أو صناعيين، وبكلمة مختصرة "ميسوري الحال" بل التجربة والواقع أثبتا عكس ذلك و بغض النظر عن الفعاليات الأهلية والمحلية والمجتمعية التي انبرت جميعها للوقوف إلى جانب المنكوبين وإغايتهم واحتضانهم بشتى السبل سواء بالتبرعات المادية والعينية والوقوف إلى جانبهم هناك حالات فردية وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أصالة الشعب السوري مهما حاول الكثيرون أن يفرقوا بين شعب تقاسم الكارثة وعاش تفاصيلها حتى ولو كان بعيداً مئات الكيلو مترات، وخير مثال على ذلك هو تلك السيدة السبعينية التي تعيش في السويداء والتي لم تجد لتتبع به سوى معاشها الذي تقاضاه بعد وفاة زوجها حسب ما تناقلته صفحات و مواقع التواصل الاجتماعي-، وليس غريباً على أهل السويداء هذا الموقف النبيل فهم عنوان الكرم والشهامة والأصالة كيف لا وهم أحفاد سلطان باشا الأطرش الذين يعتبرون وقوفهم هذا الموقف الشجاع هو وقوف مع أحفاد إبراهيم هنانو وصالح العلي... فكما وقف الأجداد صفاً واحداً في وجه الاحتلال الفرنسي هاهم الأحفاد يقفون في وجه الكوارث الطبيعية التي تسببت بارتقاء آلاف الضحايا والمصابين وبتهدير مئات العائلات وتشرذم آلاف الأطفال والنساء الذين باتوا بلا مأوى بعد أن نال الزلزال من بيوتهم. وصورة أخرى استوقفتني كما استوقفت الكثيرين هو ذلك الجندي الواقف على أحد الحواجز وإذ بقافلة تمر محملة بمواد إغاثية وغذائية متجهة إلى إحدى المحافظات المنكوبة "حلب- اللاذقية حماة" فطلب من سائق القافلة والفريق الذي يرافقه التبرع قليلاً ريثما يأتي بشيء يتبرع به ولم يجد سوى كيلو ز بين أعراضه فحمله للمتعبرين ليوصلوه إلى حيث القافلة تسير... نعم هي مواقف بسيطة إنما تحل على كرم أخلاق و إحساس بوجع الآخرين.... ونحن هنا لسنا بصدد استعراض الحالات الفردية فهي كثيرة جداً قد لا تتسع لها الصفحات إنما هي إضاءة على ما يقوم به السوريون تجاه أخوتهم علمهم يمسحون دموعهم ويبلسمون جراحاً. مها رجب

«راجعين نتعلم»... حملة من جامعة البعث للمساهمة بعودة الطلاب المتضررين من الزلزال لمدارسهم



بادرت لجمع التبرعات العينية لصالح أهلنا المتضررين من الزلزال من المحافظات المنكوبة للتخفيف من معاناتهم ومساعدة أبنائهم على العودة لمدارسهم ومتابعة تحصيلهم العلمي حيث قدمت كوادر الكلية مجموعة من القرطاسية كمساهمة بسيطة للتأكيد على أننا شعب واحد ومن واجبنا مساندة بعضنا في هذه الظروف. يوسف بدور

إلى خطة العمل المنظمة التي ستشمل كافة جوانب العمل المتعلقة بالإغاثة وإعادة تأهيل المناطق المتضررة والبنى التحتية من النواحي العمرانية والإنشائية والخدمية. وأكد الدكتور عبد الباسط الخطيب رئيس الجامعة أن الجامعة بكافة كوادرها العلمية والإدارية والطلابية تشارك المتضررين في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي تعيشها المحافظات المنكوبة وهو أمل ما يمكن تقديمه في هذا الوقت لمواجهة هذا المصاب الجلل، لافتاً إلى أهمية هذه الحملة التي جاءت استمراراً للجهود المبذولة من الجامعة لتقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة لتخطي آثار الزلزال منذ لحظاته الأولى، خاصة أن الجامعة كانت ومازالت جزء من المجتمع وواجبها دعم الأطفال المتضررين ليعودوا لمدارسهم لتعويض الفاقد التعليمي الذي فاتهم في الفترة الماضية لتخطي هذه المرحلة بأقل الأضرار النفسية والتعليمية والتربوية لأطفالنا وشبابنا الذين هم أمل ومستقبل الوطن، مطالباً برفع العقوبات الظالمة عن سورية والتي تعرقل وصول المساعدات الإنسانية للأهالي المتضررين. الدكتور محمد الدالي عميد كلية الحقوق بين أن الكلية

تضامنا مع أهلنا المتضررين من الزلزال الذي ضرب محافظات حلب واللاذقية وحماة وللمساهمة بعودة طلاب تلك المحافظات لمدارسهم وانطلاقاً من الواجب الوطني والإنساني أطلق فرع جامعة البعث لحزب البعث العربي الاشتراكي حملة تبرعات عينية لتأمين اللباس والحقائب المدرسية والقرطاسية المتنوعة لطلاب المحافظات المتضررة حرصاً على استمرار الرسالة التربوية والتعليمية للأطفال المتضررين. أمين فرع الحزب بالجامعة الدكتور فائق شحود أشار أن المبادرة تهدف لتأمين اللباس المدرسي وحقائب مدرسية وقرطاسية متنوعة وستستمر الحملة يومي الأربعاء والخميس من الساعة 9/ صباحاً وحتى الساعة 9/ مساءً. وأضاف: تأتي هذه الحملة استكمالاً لجهود الجامعة منذ اللحظة الأولى للزلزال المدبر، والتي شملت إرسال فرق تطوعية وطبية إلى المناطق المتضررة وفريق دعم نفسي - وفرق للدراسات الهندسية والإنشائية للمباني والعديد من الفعاليات الأخرى، مؤكداً أن كوادر جامعة البعث في أتم الجهورية لتنفيذ ما هو مطلوب منها ضمن خطة الحكومة للانتقال من الخطة الاسعافية الطارئة للتعاطي مع تداعيات الزلزال المدبر

لترميم المنازل المتضررة من الزلزال.. الوطنية للتمويل الأصغر تطلق قرض «ساند» دون فوائد



أطلق مصرف الوطنية للتمويل الأصغر قرض «ساند» المخصص، لترميم وإعادة تأهيل المساكن المتضررة من الزلزال في محافظات حلب واللاذقية وحماة. وذكر المصرف في بيان له أن قرض «ساند» دون أي فائدة، وبقيمة تمويل تصل حتى 18 مليون ليرة سورية، وعلى فترة سداد تمتد لست سنوات. ولفت المصرف إلى أن قرض «ساند» يأتي انطلاقاً من الواجب الوطني، وكمساهمة إيجابية لدعم ومساعدة المتضررين من الزلزال من أصحاب المنازل والمنشآت المتصدعة والقابلة للترميم.

غرفة الصناعة تسهم ببلسمة جراح المتضررين من الزلزال

تحسبا لأي طارئ... و تم إرسال المساعدات ضمن قافلة حمص الاغاثية الأولى ومن خلال تواصلنا مع أهالي حلب و اللاذقية تم رصد النقص وإحصائه و كان أهمه قائمة بأدوية للأمراض المزمنة تمت تلبيتها بزمن لم يتجاوز الـ 24 ساعة لتتكرر القافلة بعد أيام ضمن القافلة الإغاثية الثانية و لايزال العمل مستمرا بالتنسيق مع لجنة الإغاثة بحمص.. أما التبرعات المالية توضع في حسابات محددة لهذه الغاية و توثقها الغرفة بصور عن الإيصالات البنكية... كما وضع الصناعيون عدداً من آلياتهم في مراب المحافظة لتقديم الخدمة في أي مكان وعند حدوث أي طارئ و كلها نقلت من حسياء الصناعية على نفقة الصناعيين مزودة بطاقمها كاملا لتبقى على أهبة الاستعداد... ولا يزال العمل مستمرا لتنسيق الجهود و تنظيمها بهدف تقديم الدعم الممكن ووضع كل إمكانيات القطاع الصناعي للمساهمة في تخفيف وطأة أضرار الزلزال الكبير و بالتنسيق مع المحافظة لضمان تنظيم التبرعات واتخاذ وضع الجاهزية القصوى... هنادي سلامة

اللاذقية و حلب وحماة و لتنظيم النخوة وضعت غرفة الصناعة عن طريق اللجنة المشكلة لجمع التبرعات المالية و العينية كل التبرعات و الإمكانيات تحت تصرف لجنة الإغاثة الفرعية... وكشف رئيس غرفة صناعة حمص لبيب الإخوان أن المبادرة للتبرع من قبل الصناعيين بدأت بشكل فوري و ذاتي وبدأ تنظيمها خلال اجتماع طارئ دعا إليه محافظ حمص المهندس نعيم مخلوف بهدف التنسيق ووضع جهود المتبرعين في بوتقة واحدة لضمان عدم ضياعها ونسنتها لمساعدة أهلنا في المناطق المنكوبة من الزلزال في المحافظات السورية و من ناحية أخرى لوضع كل إمكانيات القطاع الخاص من آليات تحت تصرف مكتب الجاهزية بحمص.. وأكد الإخوان أن التبرعات المالية تجاوزت المليار ونصف المليار ليرة سورية خلال عدة أيام بالإضافة لتبرعات الصناعيين وكبار رجال الأعمال في حمص بالأدوية و المواد الإسعافية و الغذائية والملابس والأغطية وغيرها... وكلها وضعت تحت تصرف اللجنة الفرعية للإغاثة لتخفيف آثار الزلزال ولاتخاذ الجهورية الكاملة

في مبادرة فورية بعد وقوع الزلزال الكارثي انبرى الصناعيون عن طريق غرفتهم لتقديم المساعدات لأهلنا المتضررين من الزلزال الذي ضرب البلاد و على الفور سجلت الغرفة الكثير من التبرعات التي رغب الصناعيون بتقديمها لأهلنا المتضررين في



ما يسمى قانون «قيصر» العائق الأكبر بوجه حملات الإغاثة..

دعت الحملة العربية والدولية لكسر الحصار المفروض على سورية إلى توسيع عمليات إغاثة المتضررين من كارثة الزلزال، وربطها بحملات إسقاط ما يسمى قانون قيصر الأمريكي وملحقاته. وقررت الحملة في بيان أصدرته عقب اجتماعها الدوري برئاسة منسقيها العام مجدي المعصراوي وبحضور أعضائها المؤسسين ربط حملات الإغاثة العربية والدولية القائمة حالياً بحملات إسقاط قانون قيصر وملحقاته باعتباره العائق الأكبر في وجه ارتقاء حملات الإغاثة إلى المستوى المنشود. وأشار البيان إلى التحضير لاجتماع دولي لأعضاء الحملة من القارات الخمس لوضع خطة تحرك دولية للإغاثة والإعمار في سورية، وصولاً إلى إسقاط قانون قيصر الجائر بحق سورية، والتحضير لاجتماع قانوني عربي ودولي لدراسة سبل الملاحقة القانونية الدولية لكل من شارك في الحصار على سورية باعتباره شريكاً في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. ووجهت الحملة التحية إلى كل من شارك في أعمال الإغاثة للشعب السوري من جراء الزلزال المدبر داعية إلى توسيع دائرة الإغاثة، ومعربة عن إدانتها للحكومات والجهات التي تقاعست عن القيام بواجبها تجاه الشعب السوري. وعرض المشاركون في الاجتماع الفعاليات الإغاثية المتعددة التي جرت في دولهم مصر، السودان، المغرب، الجزائر، تونس، اليمن، سلطنة عمان، البحرين، العراق، الأردن، فلسطين، لبنان وسورية. بدوره لفت الدكتور عادل الحديشي الأمين العام لاتحاد المهندسين العرب إلى مبادرات الاتحاد والاتحادات المهنية العربية الأخرى بهذا الصدد، كما عرض منسقي العلاقات الدولية في المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن نبيل حلاق اتصالات ومبادرات يقوم بها أعضاء الحملة في قارات العالم الخمس، فيما أشار منسقي الملتقى الشبابي العربي التضامني الإغاثي عبد الله عبد الحميد إلى التجاوب الشبابي العربي الواسع مع الملتقى الثالث الذي سينعقد في سورية بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية واتحاد شببية الثورة.

الوحدات السكنية في المدينة الجامعية لم تتعرض لأية أضرار جراء الزلزال



الجامعية وأصبح دورنا تأمين الرعاية النفسية لهم بحكم بعدهم عن أهاليهم فكنا متواجدين معهم وبشكل دائم وعلى مدار 24 ساعة حيث تم جمع الطلاب المتواجدين بلمة أسميناها " لمة محبة " تواجد فيها كوادر المدينة الجامعية مع عائلاتهم مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية والطلاب بهدف تقديم الدعم النفسي لهم وأكد الدكتور الابراهيم أن وضع البناء في المدينة الجامعية جيد فنيا ولا يوجد أضرار حتى الآن والأضرار كلها كانت عبارة عن تشققات ظاهرية ليس بخطر مؤكدا انه يتم الكشف بشكل مستمر على الوحدات السكنية كما أكدنا على الطلاب بضرورة إخبارنا عن أية حالة كون المباني كثيرة علما أنه تم تشكيل لجنة من جامعة البعث وقامت ب معاينة الجزء الأكبر من المباني وحتى الآن لا يوجد أضرار إنشائية في المدينة الجامعية وبالتالي المباني آمنة ولا خوف من العودة إلى الوحدات السكنية لافتاً أنه تم توعية الطلاب بكيفية التصرف عند حدوث زلزال و تم تحديد النقاط الآمنة التي من الممكن اللجوء إليها في حال حدوث أي طارئ مشيراً أنه لا يمكن القول أنه تم الانتهاء من عمليات الصيانة في المدينة الجامعية حيث يتم نخديم حوالي 6500 شقة صغيرة وهذا عدد هائل فلا يمكن أن تنتهي الصيانة لأن الصيانة هي عمل مستمر ودؤوب وتبدأ أعمال الصيانة بشكل يومي من الثامنة صباحاً وحتى العاشرة مساءً منوها لوجود بعض المشاكل الكبرى التي تم حلها . يوسف بدور

أكد مدير الهيئة العامة للمدينة الجامعية في جامعة البعث الدكتور ماهر إبراهيم أن كوادر إدارة كانوا متواجدين مع الطلاب لحظة وقوع الزلزال حيث تم الإيعاز لحراس الوحدات بفتح الأبواب لإخلاء الطلاب وتم الإخلاء بشكل كامل ولم تسجل أي حادثة وتم تجميع الطلاب بأماكن آمنة حتى استقرت الأمور ولكن حين وقوع الهزة الثانية أصيب الطلاب بنوع من الهلع فرأودهم شعور الخوف من العودة إلى الوحدات السكنية وكانوا بانتظار قرار الجامعة بتأجيل الامتحانات وهنا كان دورنا تأمين أماكن لكل من يتخوف من الدخول إلى الوحدة السكنية حيث تم إيوائهم بطوابق أرضية ببناء ذو طابق واحد وعند صدور قرار التأجيل سافر بعض الطلاب وبقي بعضهم في المدينة



حمص ترسل ١٩ آلية لمساعدة المحافظات المتضررة في أعمال الإغاثة..



بين رئيس قسم الجاهزية في الأمانة العامة لمحافظة حمص حيان عودة أنه في إطار إجراءات الجاهزية وحالة الطوارئ قامت المحافظة بالتعاون مع غرفة الصناعة ونقابة المقاولين وأصحاب المنشآت الصناعية باستقدام عدد من الآليات والمعدات الهندسية ووضعها في مرآب المحافظة تحت تصرف المحافظة بهدف دعم المدن المتضررة جراء الزلزال الذي ضرب البلاد كما يوجد عدد كبير من هذه الآليات ضمن المنشآت الصناعية حيث تعهد الصناعيون بوضعها تحت تصرف المحافظة وهي جاهزة للتدرك في أي وقت بناءً على الطلبات الواردة إلينا من المحافظات المنكوبة وأكد عودة أنه تم إرسال 19 آلية من جهات القطاع العام إلى محافظات حلب وحماة واللاذقية للمشاركة في أعمال الإغاثة كما قامت المحافظة باستنفا كافة جهات القطاع العام والمرافق الخدمية بجميع طواقمها وآلياتها ومعداتنا طيلة الفترة القادمة تحسباً للمخاطر والطوارئ التي قد تحصل خلال الفترة القادمة.



إزالة ٣ أبنية وإخلاء ٢١ بناء مهددا بالسقوط في المدينة .. أبنية في ريف حمص تحتاج تدعيم وأخرى للهدم جراء الزلزال

الشيخ وهو بناء غير مسكون ومتهالك تم إزالته وقطع الطريق بحاجز ترابي وبناء ثالث في شارع القراييص وولفت الرجب أن ما بين 5 - 20 مبنى مهددا بالسقوط في شارع القاهرة ضمن حي البيضاء وكلها أبنية غير مأهولة بالسكان . وذكر رئيس المنطقة الخامسة في مجلس المدينة المهندس إياد شما أن اللجان المختصة تدرس الحالة الفنية للأبنية المتصدعة التي ترد شكاوى من أصحابها ويتم إخلاء تلك الأبنية في حال كانت غير آمنة وخطيرة نتيجة الشقوق و التصدعات أو يجري العمل على تدعيمها في حال كان الضرر نسبي وأمنة للسكن مع الإشارة إلى أن تكاليف التدعيم تكون على نفقة أصحاب البيوت حيث تم إخلاء 21 بناء في محافظة حمص في مناطق القراييص والبيضاة وجورة الشيخ ودير بعلبة وباب هودو والإنشاءات وحي السبيل . وأشار شما أنه يمكن للمواطنين إبلاغ المختابر في أحياء المدينة في حال وجود أي تشققات أو تصدعات في الأبنية أو إرسال صورة حالة التصدعات الحاصلة على رقم الواتساب 0937073404 ليصار إلى دراسة وتقييم الحالة الفنية للبناء من قبل اللجان المختصة. بشرى عنقة - عصام فارس

فتم الكشف عن بناء مدرسة وتبين حاجته للتدعيم . وفي بلدية البهلوانية والقرى التابعة لها تم الكشف عن 8 مدارس و 8 منازل وتبين حاجة 3 أبنية للتدعيم و13 سليمة إنشائيا وفي بلدة كفرنان هناك 9 أبنية بحاجة للهدم وبناء للتدعيم أما في الكيمة فهناك 3 أبنية بحاجة للهدم و5 أبنية للتدعيم وفي جبلايا هناك بناءان يحتاجان إلى الهدم و15 بناء للتدعيم أما في كفرلاها فهناك 3 أبنية بحاجة لهدم جزء من البناء و6 أبنية للتدعيم أما في بلدة ريلة فتم الكشف عن 18 بناء منها 3 يحتاج للهدم و4 أبنية للتدعيم وفي بلدية خربة الحمام والقرى التابعة لها تم الكشف عن 41 بناء وتبين وجود 11 بناء يحتاج إلى تدعيم . وختتم : نحن على تواصل مستمر مع الوحدات الإدارية يوميا لمتابعة عمل تلك اللجان بما فيه السلامة للجميع . من جهة ثانية بين مدير دوائر الخدمات في مجلس مدينة حمص المهندس عماد الرجب أن العمل مستمر في أحياء المدينة للكشف عن الأبنية المتصدعة نتيجة الزلزال الذي ضرب البلاد حيث تم حتى الآن إزالة ثلاثة أبنية مهددة بالسقوط ، بناء في شارع القاهرة في حي البيضاء وبناء ثان في شارع عمر بن الخطاب في جورة

يعطى صاحبها في هذه الحالة إنذار بإخلاء المنزل مؤقتاً ريثما يتم الكشف الإنشائي والتأكد من السلامة الإنشائية له حرصاً على حياة المواطنين في جميع المناطق . ومن عمل اللجان ذكر مثلاً أنه في بلدة الناصرة والقرى التابعة لها تم الكشف على 24 بناء وتوضح وجود بناء واحد بحاجة للهدم و3 بحاجة لتدعيم والأبنية الآمنة إنشائيا 2 بناء ، كما تم الكشف عن 7 أبنية + أبنية مدرسية في مرميتا والقرى التابعة لها ولا يوجد أي بناء بحاجة لدعم أو هدم . وفي بلدية تل الناقة والقرى التابعة لها تم الكشف عن 7 أبنية وتوضح أنها سليمة إنشائيا أما في بلدية المنزول

أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع البلدان والبلديات والإسكان راحم منصور أنه تم توجيه لجميع الوحدات الإدارية لتشكيل لجان من المكاتب الهندسية التابعة لها لتقييم الأضرار الناجمة عن الزلزال إضافة إلى قيام نقابة المهندسين بفرز مهندس إنشائي مسؤول في كافة القطاعات لتقييم السلامة الإنشائية . وأضاف : يتم موافاة المكتب التنفيذي بالكشوف المنظمة يومياً حيث يتم رفعها لوزارة الإدارة المحلية مباشرة . وأوضح أنه حسب الكشوف الواردة تبين وجود بعض المنازل التي تحتاج إلى تدعيم وأخرى إلى الهدم والتي



١١ فريقاً طبياً من « الصحة المدرسية» تحسباً لأي طارئ.. حملة توعوية في المدارس حول كيفية التصرف عند حدوث الزلازل

النفسية السلبية التي خلفها الزلزال في نفوس الطلاب مع السعي لزيادة الثقة بالنفس لديهم وتقوية شخصيتهم بشكل يتقبل فيه الطلاب متابعة الدراسة بالطريقة الأمثل وبين أنه تم تشكيل 11 فريقاً طبياً من عناصر دائرة الصحة المدرسية (ريفياً ومدينة) ليكون على أتم الجاهزية عند حدوث أي طارئ . وختتم: سعت المديرية عبر تعاملها المنشورة أن توضح الإجراءات اللازمة عند وقوع الزلزال في المدارس، وعند حدوث أي إشكالية تتطلب تدخل مديرية التربية بخصوصها .

الفني على حالة الأبنية والتأكد من عدم حدوث تصدعات قد تهدد حياة الطلاب والتلاميذ والكادر التدريسي بالخطر. وأضاف : كما قام كل من مشرفي المجمعات التربوية ورؤساء مكاتب التوجيه بزيارة الكثير من المدارس التابعة لمجمعاتهم التربوية للاطمئنان على الطلاب والاطلاع على سير العملية التعليمية عن قرب. وأوضح مرعي أنه تم توجيه دائرة البحوث لإجراء جلسات توعوية ودعم نفسي للطلاب والتلاميذ من قبل المرشدين النفسيين والاجتماعيين في المدارس للتخفيف من الآثار

قطاع التربية كغيره من القطاعات والمديرية التي بادرت وبعد حدوث الكارثة الطبيعية (الزلزال) بالعديد من النشاطات لحماية التلاميذ والطلاب والكادر التدريسي خلال تلقي العملية التعليمية . وذكر مدير التربية وليد مرعي أن المديرية لم تحذر جهداً بالعمل مباشرة للكشف عن الأبنية المدرسية بعد حدوث الزلزال مباشرة حيث قام مهندسو دائرة الأبنية المدرسية بالتعاون مع مجلس مدينة حمص ومجالس البلديات ونقابة المهندسين بزيارة العديد من مدارس المحافظة (ريفياً ومدينة) للكشف

ناجون من الزلزال لـ «العروبة»: لحظات رعب أقرب للخيال عشناها خلال الهزة الأرضية

حالة من الخوف والهلع أصابتها وعائلتها خلال وقوع الزلزال لم تعشها طوال حياتها وغادرت العائلة المنزل بشكل مؤقت ريثما تنتهي الهزة وأصافت: بعد عودتنا للمنزل زارتنا لجنة من مجلس مدينة حمص للتأكد من سلامة البناء وبعد الفحص أكدت ضرورة الإخلاء حفاظاً على سلامتنا نظراً لتصدع البناء وإمكانية سقوطه بأي لحظة وتم نقلنا للمركز الإقامة المؤقت الذي وجدنا فيه رعاية فائقة من قبل القائمين عليه حيث قدموا لنا كل ما يلزم من سبل الراحة. الجدير بالذكر أن عدد العائلات في مركز الإقامة المؤقت في مدرسة محمود عثمان 20 عائلة بينهم 37 طفلاً يتم تقديم كافة الخدمات الضرورية لهم من لباس وأحذية وفرشات وأغطية ومخاض ومواد تنظيف ورعاية صحية ووجبات غذائية وإبارة ومياه. يوسف بدور

فرش وأغطية ومدفئة ولباس وأحذية وقدموا لنا الطعام إضافة للرعاية الطبية، وللأمانة الجميع يعمل كخليفة نحل لمساعتنا وتوفير كل سبل الراحة لنا . عدنان عباد الحمدان يعيش مع أولاده في محافظة حلب قال: هجرتنا العصابات الإرهابية من مدينة تدمر وفجأة ودون سابق إنذار بدأ البناء الذي نقطن فيه يهتز مما أصابنا بالصدمة والذهول فغادرنا المنزل الذي سقط فور خروجنا منه وأكد العم عدنان أنه خلال سنوات عمره الستين الذي عاشها لم تمر عليه لحظات رعب كذلك التي عاشها خلال الهزة الأرضية وأضاف : ما خفف عنا هو استقبال أهلنا في حمص على المستويين الرسمي والشعبي وتقديمهم كل سبل الراحة لنا وتأمين سكن مبدئي في مركز الإيواء المؤقت واستمرارهم بتوفير كل ما يلزم لراحتنا. ياسمين سليمان من حي البيضاء بحمص بينت أن

المنزل لمكان آمن وبالفعل خرجنا جميعاً والحمد لله وكان الجو مطاراً بغزارة والبرد شديد وبعد أن هدأت الأمور قليلاً اتجهت نحو منزلي لأخرج بعض الحاجيات الشخصية خصوصاً بعد أن علمت من الجيران أن ما حدث هو هزة أرضية قد تتكرر وبمجرد دخولي للمنزل عاود البناء الاهتزاز وهذه المرة بقوة أكبر وبدأت الحجارة تتساقط والجدران تتصدع فخرجت مسرعاً لأبعد عائلتي عن الخطر وحين بدأ منزلي بالانهيار أصيبت والدتي المريضة بحجر على رأسها وحيث لم يعد لي منزلاً يأوييني في حلب قررت الاتجاه نحو محافظة حمص كونها لم تتأثر بالزلزال بشكل كبير وعند وصولنا استقبلنا أهلها بشكل معزز وشعرنا أننا بين أهلنا حيث قدموا لنا كل سبل الراحة والعناية ونقلونا إلى مركز الإقامة المؤقتة في مدرسة محمود عثمان واستلمنا ما يلزمنا من

قصص يرويها الناجون من الزلزال لن تغيب عن ذاكرتهم مهما امتد بهم العمر إذ يعتبرون أنفسهم ولحوا من جديد جراء ما عاشوه من لحظات هي أقرب للخيال منها للواقع مؤكداً أن العناية الإلهية السبب الرئيس في نجاتهم من موت محتوم حسب رواية بعض من زرتناهم في مركز الإقامة المؤقت بمدرسة محمود عثمان في حي القصور .. فخر الدين حسين وافد من حلب أكد أن سنوات الحرب الطويلة وقذائف الحقد التي كانت تهمر كالمطر لم تجعلهم يعيشون لحظات الرعب التي عاشوها خلال الهزة الأرضية التي ضربت مدينتهم حيث استيقظ من نومه مرعوباً فكل شيء يرتجف .. الجدران والأثاث والأولاد وأصوات الجيران المرعوبين ساهمت في زيادة التوتر والصدمة وهنا انحصر كل تفكير بطريقة إخراج عائلتي وأمي المريضة من



منذ اللحظات الأولى استجابت فرق مشروع جريح الوطن والأمانة السورية للتنمية لكافة الاحتياجات الطارئة لجرحى الوطن بعد كارثة الزلزال، وعملت على تأمينهم ضمن أماكن إقامة مناسبة بعد تصدع منازلهم، كما شكلت لجان هندسية متخصصة تعمل على تقييم الأضرار بشكل يومي لضمان سلامتهم.

الأمانة السورية للتنمية: تسليم أكثر من ٢٥٠٠ عبوة حليب أطفال



أعلنت الأمانة السورية للتنمية أن فرقها سلمت أكثر من 2500 عبوة حليب أطفال منذ بدء استجابتها لمساعدة متضرري الزلزال. وقالت الأمانة في صفحتها على موقع فيسبوك: إنها حريصة على وضع الأطفال في مقدمة أولوياتها، وتعمل على الوصول إليهم من خلال الفرق الميدانية، وعبر الشبكات مع الشركاء المحليين، والجمعيات، والمؤسسات الأهلية. ولفنت الأمانة إلى أنها تعمل على متابعة حالة الأطفال الصحية، وتؤمن احتياجاتهم الأساسية بشكل يومي ليكونوا بخير وأمان.

أنواع الزلازل



سحابة صيف

إثر الزلزال المدمر الذي حوّل ليل السوريين إلى نهار في حشود متواجدة في الشوارع تفادياً لطارئ الليل المخيف الذي زلزل أعصابهم في عز نومهم، جاء آخرون وقد نصبوا أنفسهم كخييري زلزال يلعبون من خلالها على أوتار مخاوف الناس وأوجاعهم وأعصابهم بمبالغات متوقعة عن زلازل أخرى مدمرة، أو تسونامي قريب على شواطئ طرطوس شغلت الناس بالطلوات و الدعوات تزامناً مع أجواء شتائية ماطرة وباردة، علها تمر برداً وسلاماً، محنة جديدة أستهتم إفلاسهم وقلّة حيلتهم وحرمانهم وشظت همومهم ما بين خوف على سلامتهم الجسدية وبين مآثمهم وتصدع في منازلهم وهم العاجزين عن تغطية تكاليف إصلاحها أو تعويض أثارها والتي باتت آيلة للسقوط بفعل الحرب الكونية أولاً، وضعائر تجار البناء النائمة ثانياً والتي عبثت بمواد البناء وخففته إذ جعلته وهن الارتباط بالأرض، ليأتي الزلزال على الباقي منه خاصة ما شهدناه في المناطق العشوائية والمنكوبة التي بناها أصحابها على أساس هش ما جعلهم لا يعرفون "عربهم من شرقهم" هل يسخرون من معادلة الحياة الصعبة أم يلطمون وجوههم الممرغة بالهم والغم خوفاً من أيام أكثر صعوبة جعلتهم يتقبلون الوعود. الجهود المبذولة بتوجيه البلديات ورؤسائها للكشف على الجدران المتصدعة لترميمها أدخلتهم في دوامة التهجير والسكن في مراكز الإيواء والمساجد والمدارس والبيوت المفتوحة على مصراعها، ما أجبرهم على التفاوض عن أخطاء وتقصيرات سابقة منها حرمان الكثير من المواطنين من تعويض مادي نتيجة سقوط منازلهم خلال الحرب، ربما اليوم تبيض وجوه الجهات المعنية وتجدي شكاوى المواطنين آذاناً صاغية لم تكن في الماضي سوى سحابة صيف عابرة... عفاف حلاس

أصالة الشعب السوري ...

ضرب السوريون أروع صور التعاون والتعااض عند وقوع الملمات من خلال التكاثر للتخفيف ما أمكن من آثار وأضرار الزلزال المدمر الذي ضرب عدة أماكن في محافظات القطر، فتعددت المبادرات الجماعية والفردية وكل راح يساهم في تقديم المساعدة بلبسمة جراح المصابين والتخفيف من آثار هذا العصاب الكبير على المتضررين وهذا ليس بالغريب على الشعب السوري المعروف بالكرم والتحلي بمكارم الأخلاق فهو كالبنيان المرصوص ويذا واحدة في مواجهة صروف الدهر. نعم، إنهم السوريون أصحاب الأيدي البيضاء والقلب الواحد، الذين كانوا وما زالوا المثل الذي يقتدى به في التعاون والمساعدة. المبادرات التي أطلقوها لمساعدة أهلهم المتضررين من الزلزال شكلت لوحة رائعة عكست أصالة هذا الشعب العريق عراقية التاريخ لتخفيف آلام المصابين فنعهم من قدم المال كل حسب إمكانياته ومنهم من قدم بيته للأسر المتضررة والكثير منهم ساهم بتقديم المساعدات العينية وآخرون ذهبوا للمناطق المنكوبة للمشاركة في عمليات الإنقاذ وغيرهم شاركوا بحملات الدعم المتعددة الأشكال انطلاقاً من حسهم الإنساني وواجبهم الوطني. نبيلة إبراهيم